Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاء هذا الكلام صدمة عنيفة ، وغير منتظرة ، للمقدّم فزمّ شفتيه ، وقطّب حاجبيه ، وجرض بريقه ، وسكت .

ـ لم تسألني يا صاحبي عن الذي يجول في خاطري .

ـ لا بدّ أنّه شيء عظيم يا بو سليم .

ـ عظيم . عظيم جدّاً : تربية الدواجن .

ـ الدجاج ؟ !

ـ نعم . الدجاج . عمل هيّن . والربح مكفول . تربح من بيضه ، ومن لحمه ، وحتّى من برازه . إنّه السماد الذي لا مثيل له . إذا شئت أن تكون شريكي فمرحباً بك . سنقتل الوقت بالعمل بدلاً من أن يقتلنا الوقت بالضجر .

ـ شكراً يا بو سليم . بعد أن كنتُ قائد رجال لن أكون قائد دجاج . ولن أتلوّث بوسخ الدجاج . أمّا الوقت فقتله حلال . وأمّا الحرام فهو العمل حيث لا حاجة إلى العمل . وأنا ، من كرم الباري ، في غنى عن العمل . راتبي يكفيني .

ـ ليست المسألة مسألة راتب يا صاحبي . إنّها قضيّة قتل الوقت . فالوقت إن لم تقتله قتلك . وخير وسيلة لقتل الوقت هي العمل ـ أيّ عمل . والأفضل أن يكون عملاً مثمراً . والعمل المثمر هو الذي يدرّ عليك المال . ففي المال وحده المنعة والاستقلال . وهل يضيرك لو بات دخلك السنويّ ضعفَي ما هو ؟